كسل الطاعة والايثار بقوته مما ملئ وعاشر من بطن ملئ من
بالحلال ومن ادعى مراعاة التكليفات المتوجهة عليه في فرجه
فعلامته الحفظ من التحرك الى غير اهله من احرار واماء
وهو امر يقع في قلب المعتنى به على حسب مقامه فيسمى
ذلك الامر في حق شخص خوفا وفي حق شخص قبضا
وفي حق شخص هيبة وفي حق شخص جلالا هذا مع الحضور
فان كان غائبا كان في حقه اما سكرا او محوا او محقا او فنا
على اختلاف المقامات وهذه كلها على تفاصيلها اذا تحقق
شخص ما باحدها امتنعت قطعا من ان يتعدى حدود
سيده ومولاه وان لا يراه حيث نهاه ولا يفقده حيث
امره فاذا شا سبحانه انفاذ قوله وكان امر الله قدرا
مقدورا على عموم الافعال في العبد بايقاع زلة مما منه
قبض عنه ذلك المقام بغفلة تحصل مكانه حتى ينفذ
فيه الامر ويجري عليه القدر بما اراده الحكيم قيل
لابي يزيد ايعصي العارف فقال وكان امر الله قدرا مقدورا
ثم يرد الى مقامه بعد ذلك ان كان من اهل العناية والوصول
فتكون توبته من ذلك على قدر مقامه فيرجى ان يكون
في قوة تلك التوبة وعلو منصبها ان يجري عليه وقت
الغفلة حتى تكون له وكانه ما خسر شيئا وما انتقل وكونه
ماعز

٢٣

ماعز الذي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قسمت
بين اهل السما والارض لوسعتهم ومن ادعى مراعات التكليفات
المتوجهة عليه في رجله فعلامته السعي في قضاء حوائج المسلمين
والاخوان والسعي على العبادة والعيال وكثرة الخطا الى المسا
جد والنزول في الحرب والثبوت يوم الزحف وغير ذلك ومن
ادعى مراعات التكليفات المتوجهة عليه في قلبه فعلامته
الانتباه واليقظة والفكر والهيبة وترك الحسد والغل
والتنغيص بالاجتماع ان كان من اهل الاحوال الموقوفة
على الخلوة وان كان في خير ودوام الحزن على قدر المحزون
والتوكل والتفويض والتسليم والفرح بموارد القضا
والمراقبة والتنزه في العالم وفعل الله فيه وفيهم وابنا
ذلك مما لا يحصى كثرة وكل فعل حق للجوارح راسه
انتباه القلب وهذه الافعال كلها ما يبقى مبادى الارادة
والسلوك وليس منها زوال عن شخص حتى يموت فان
عدمها السالك المريد في احواله وطريقه فهو مخدوع
واما الواصل فلا يتصور منه ترك لها اصلا وان ادعى
الوصول وفارق المعاملات استصحابا له فدعواه كاذبة
ولو فتح له في عالم الكون وسر العالم فمكر واستدراج فلا
سبيل الى الوصول الى نهاية صحيحة عن النور الابليسي

بلغ

Copyright © King Saud University